تلخيص الفصل الرابع عشر

ماء

الملخص:

يترك سريع النهر الأسود (الشارع) وراءه وبرفقته أنثى الغراب لا تفارقه، بعيداً عن البشر يشعر سريع بالاطمئنان.

لقد أكل من الأيل بكل طاقته وربما لن يجوع بعدة أيام، لكن شمس النهار تشـــعره بالعطش، يتبع أنثى الغراب فهي عطشـــى مثله فستقوده إلى الماء، وعند المساء تنام على جذع الشجرة ولم يكن هناك ماء.

في اليوم التالي يستيقظ سريع وهو أكثر عطشاً، يرى الكثير من الطيور تحلق، يراقب جيداً ويكتشف مكان ماء بالقرب منه، يشرب حتى الارتواء ويصـطاد أيلاً صـغيراً وينادي رفيقته أنثى الغراب، لكنها لا تأتي وتبقى مع قطيعها.

يأكل سريع ويشرب حد الشبع والارتواء لكنه حزن جداً لأن رفيقة دربه أنثى الغراب رحلت مع قطيعها.